

## Excavation report of Sounding A, 2006

Peter V. Bartl

Bartl, P.V., Excavation report of Sounding A, 2006, [http://www.feheriye.de/pdf/2006\\_A\\_reportARA.pdf](http://www.feheriye.de/pdf/2006_A_reportARA.pdf) (Date: 21.05.2011).

في المربع 8449 باتجاه النهاية الشمالية الشرقية للارتفاع الرئيسي لتل الفخيرية، تقريباً في المكان الذي بدأت فيه الأعمال الميدانية A يقع السبر الأمريكية عام 1940 تحت إدارة المعهد الشرقي و أظهر مبنى ضخّم من عصر الحديد. السبر عبارة عن حفرة أبعادها 10 × 10 متر و واقعة بين 840 - 850 متر شرقاً و 490 - 500 متر شمالاً طبقاً للشبكة المساحية للتل التي تمّ تنزيلها في موسم 2005

حفريات السابقة. علاوة على ذلك فإن سطح التل الخارجي قد طرأت عليه تغيرات شديدة خلال الخمسين سنة الماضية بسبب النشاطات الزراعية و استخدام التربة كمادة مناسبة لصنع اللبن لغايات البناء. من خلال إعادة حفر القسم الجنوبي من الحفرة الأمريكية يمكن تحديد المو (ضع الدقيق للبقايا المعمارية لقصر العصر الحديد، منشور من قبل (ك. ميكينون).  
- لم يتم حتى الآن قياس الارتفاع المطلق فوق مستوى سطح البحر بسبب نقص في المعلومات الكافية. لقد حُلت هذه المشكلة بالخريطة 2 الطبوغرافية الجديدة. من أجل الضبط الدقيق للقي المكتشفة سابقاً في إحداثياتها الدقيقة، فإنه من الضروري تحويل الارتفاع النسبي المأخوذ في الحفريات القديمة وتحويله إلى الارتفاع المطلق فوق سطح البحر. عمل ذلك فإنه من الضروري إعادة حفر المستويات المحفورة سابقاً كما ووصف في التعداد رقم 1

### سؤال طبوغرافي و تأثيره على التاريخ الطبوغرافي للتل

- حتى الآن كان التتابع الستراتيجرافي لهذه المنطقة من التل تقريباً غير معروف و لم يُوصف بشكل كافي ماذا يتوضع فوق المبنى الضخم من 3 عصر الحديد. إن البحث في هذه المنطقة هو الهدف الرئيسي لهذا الموسم و يشمل التوثيق لسبر تم انشاؤه من قبل مورتغارت في عام 1956 و كذلك التخريب الناتج عن النشاطات الزراعية الحديثة العهد في الطبقات الأحدث

### أهداف متعلقة بقصر عصر الحديد

هو الكشف عن أبعاد قصر عصر الحديد. كما وصف سابقا من قبل (ك. ميكويان) و (أ. بوس)، فإن A - هدف آخر للعمل في السبر 4  
الغرف المتقبة هي جزء من بناء أكبر بكثير. يمكن بوضوح رؤية الامتداد الشرقي الغربي للبناء في قطاع منحدر في الحافة الشمالية للتل، في  
حين أن الامتداد الشمالي الجنوبي لتل يجب كشفه عن طريق التنقيب  
- تُظهر مراحل البناء المختلفة لقصر عصر الحديد استخدام مختلف للغرفة 8: في مرحلة بناء أولى هي غرفة جنوب فناء مركزي (الأرضيات 5  
4 و 5). في مرحلة متأخرة مرتبطة مع الأرضية 3 يصف المنقبون الأمريكيون الغرفة لتصبح فضاء مفتوح من خلال إزالة الجدار الجنوبي و  
إضافة صف من اللبن إلى جدارها الشمالي ليصبح الجدار الخارجي. هذا الموقف يرتبط بالسؤال إذا ما كان يوجد أجزاء أكثر لهذا القصر تنتمي  
لنفس مرحلة البناء أو مرحلة أبعد من ذلك أوسع باتجاه الجنوب. بما أن (ميكويان) كان لديه فقط بعض اللقى ليدعم استنتاجه الكرونولوجي  
فأنه سيكون ذو أهمية خاصة إيجاد لقى أكثر تنتمي لمراحل البناء المختلفة ليم التمكن من تأريخها بشكل أكثر دقة

### العمل الميداني

إزالة المحاصيل الزراعية التي كانت تغطي سطح المنطقة. لقد توجب إزالة طبقة التربة بكشط الوجه A لقد بدأ العمل الميداني في السبر  
الخارجي حتى ظهرت أولى آثار البقايا الأثرية. هي تتكون من تجميع لحفر مرئية بشكل سيء و قبور قاطعة لتراكيب أكبر و لا ننسى العديد  
من جمور الحيوانات المغطية لكامل السبر. أغلب الحفر تحتوي قليل من كسرات الفخار و القرميد من الزمن الكلاسيكي المتأخر، في حين أن  
القبور لا تظهر أية عظام بغض النظر عن بعض البقايا بحالة سيئة. بعض هذه المواد هي بوضوح عبارة عن طفيليات و يمكن أن تكون قد  
جاءت عن طريق حراثة الحقل من منطقة أخرى من التل مختلفة تماما. الأبنية الأحدث زما و التي يمكن تمييزها و تسجيلها ضمن ترابط أكبر  
هي عبارة عن جدران من الزمن الكلاسيكي المتأخر. أنها تظهر على عمق نصف متر تحت سطح الأرض في الجزء الغربي من السبر، في حين  
أن الجزء الجنوبي و الجنوبي الشرقي يظهر بقايا معارية على مستوى أعلى ب 30 سنتيمتر. هذه الجدران تتكون من أساسات من حصى  
نهرى و حجر كلسي وعلى ذروتها كتل حجر كلسي مكعبة الشكل متحللة على الأغلب. يصبح واضحا أن الجدران لديها على الأقل مرحلة إعادة  
بناء واحدة على شكل أساس حجري أحدث فوق طبقة من اللبن تغلق على أساس حجري. لقد كُشفت سبعة مستويات حالية لأرضيات  
تنتمي لهذه الجدران، و تتكون من تركيبة من كسرات الفخار الصغيرة و الحصى مُغطاة بأرضية كلسية حتى سماكة 1 سنتيمتر  
بعد تسجيل و إزالة هذه التراكيب البنائية، تم الكشف عن طبقات أخرى مع جدران و مرافق من العصر الكلاسيكي المتأخر. إن وجود  
تنور مفتوح و مصطبة للعمل و عدة رحي حجرية مكسرة تُخبر عن استغلال اقتصادي لهذه المنطقة خلال العصور البيزنطية  
عند هذا المستوى من الحفر تم التوقف في هذه المنطقة من السبر من أجل غايات أمكن تتبعها أفضل بكثير بحفر الجزء الشمالي للسبر:

تشكل المادة هنا من مكب قمامة ضخمة و أدوات حديثة العهد، هذه تشتمل على أنبوبة لمستحضر علاجي (بلسم أنيبوتك)، معلبات معدنية فارغة للحم البقر، عدة أدوات بلاستيكية، نقود معدنية سورية حديثة و غيرها من الأشياء حديثة العهد. من الواضح أنّ مكب القمامة ينحدر باتجاه الزاوية الشمالية الشرقية للسبر التي ربما تشير إلى الموضع التقريبي للحفرة الأمريكية (و ربما الحفرة التي حفرها (مورتغارت). حتى أنه يمكن اليوم رؤية ذلك في انخفاض على الجانب الشمالي للتل. الموضع الدقيق يظهر ليصبح واضحاً حوالي 1,5 متر تحت السطح الخارجي الحديث العهد للتل: تنكسر الحشوة لغرفة مع أرضية وجدار في زاوية قائمة تقريباً 40 سنتيمتر شمالاً من إحدى الأقسام الصناعية، هذا ربما يُظهر الحافة المتآكلة للحفر الأقدم، الممتلئة بترسبات القشرة الخارجية. يمكن أن توضح تسوية السطح الخارجي للتل من أجل الحقل و نشاطات زراعية أخرى وجود هذه الكمية المذكورة سلفاً من الأشياء حديثة العهد.

في العمل الميداني المستمر أضح الوضع أكثر في الجزء الشمالي من الحفرة، حيث تم تركيز الجهد الرئيسي ان حافات الحفرة الأمريكية متآكلة أكثر و ترسبات تملأ الحفرة حتى ارتفاع حوالي 355 متر فوق مستوى سطح البحر. ذلك يعني أن حوالي 3 أمتار من الردم تغطي ذروة الجزء الجنوبي من بناء عصر الحديد الذي كشفه الأمريكيون في عام 1940. و على فوق هذا تملأ 3 أمتار أخرى من الأقاض الحديثة العهد الحفر القديمة بالكامل. ذلك جعل من الممكن إعادة تنقيب البناء فقط في منطقة محدودة في الجزء الشمالي السبر الاختباري يغطي مساحة 2,5 × 9 أمتار و بعمق حوالي 6 أمتار. على ارتفاع 354,5 متر فوق مستوى سطح البحر A. من السبر حُدّد القالب لبئر من خلال حشوة متجانسة من طبقات رماد و فحار مكسور. إنّ ذلك كان مفيداً من أجل التعرف على التسابع الستراتيغرافي في الأقسام قبل القيام بحفر المنطقة بالكامل.

بعد حوالي ما يقارب 2,5 متر من الأفاض التي تشير إلى فجوة في استيطان هذه المنطقة على ارتفاع 353 متر، تمّ تنقيب طبقة من عدة أرضيات رقيقة مع بعض فحار عصر الحديد. السطح الخارجي كان مُغطى ببعض الحصى النهري الصغير التي تبدو أنها جُمعت في فترة محددة من الزمن. هذا يمكن أن يدل على وجه خارجي، الشيء الذي يفسر العظام الكثيرة و كسرات العظام في تركيبة الأرضية لقد أضحى واضحاً أنه على جانب البئر قد قُطع جدار كبير من اللبن. يتكون الجدار من جزء شمالي من لبن مبني بتراب أحمر ومن جزء جنوبي بعرض متر واحد و مبني من لبن من مواد مختلفة تماماً. المنقبون الأمريكيون قد لاحظوا إعادة بناء في الجدار بين الساحة 4 و الغرفة 8: في المرحلة الأحدث من الاستيطان حُرب الجدار الخارجي للبناء و الغرفة 8 لم تعد غرفة. لقد تمت زيادة سكاكة الجدار الشمالي من الغرفة 8 و كان يمكننا من خلال لون اللبن تحديد مراحل البناء. هذا يقدم إيماء حول تأريخ الجدار المقطوع بالحفرة، أيضاً الارتفاع الأقصى مرتبط هذا يمكن أن يشير إلى أنّ السطح الخارجي مطابق للأرضية 3 المتعرف عليها (OIP) بالمستويات يعطى من خلال المنشورات العلمية ل في الحفريات الأمريكية و الجدران المتآكلة بشكل سيء تنتمي للقصر



من الغرب. في أعلى اليسار المنطقة يمكن رؤية مكب القمامة الحديث العهد حيث ربما يمكن تحديد حافات الحفريات الأمريكية A الشكل 1: السير



الشكل 2: Sounding A from west with the remains of the youngest Byzantine level.



الشكل 3: Remains of a Byzantine working area. In the foreground the deep sounding is visible.



الشكل 4: جدار قصر عصر الحديد، مقطوع بالقلب الداخلي لحفرة، يمكن ملاحظة مرحلتي بناء



الشكل 5: منظر من حفرة السبر الاختباري التي فتحت للوصول لطبقات عصر الحديد.